

- ١- هل درى ظبي الحمى أن قد حمى
- ٢- فهو في حرٍّ وخفقٍ مثلما
- ٣- يا بُدورًا أطلعت يوم النوى
- ٤- ما لنفسي وحدها ذنب الهوى
- ٥- أجتني اللذات مكلوم الجوى
- ٦- وإذا أشكوه وجدي بسما
- ٧- إذ يُقيم القطرُ فيها مآثمًا
- ٨- من إذا أملي عليه حُرقي
- ٩- تركتُ أجفانه من رمقي
- ١٠- وأنا أشكره فيما بقي
- ١١- فهو عندي عادلٌ إن ظلما
- ١٢- ليس لي في الأمر حُكمٌ بعدما
- ١٣- ليت شعري أيُّ شيءٍ حرّما
- ١٤- منه للنارِ بأحشائي اضطرّام
- ١٥- هي في خديّيه بردٌ وسلام
- ١٦- أتقي منه على حُكم الغرام
- ١٧- قلتُ لما أن تَبَدَّى مُعلما
- ١٨- أيها الآخذُ قلبي مَغنما

* * *

* * *

* * *

* * *

* * *

* * *

قلبُ صبٍّ حلّه عن مكْنَسِ
لعبتُ ريحُ الصِّبا بالقبسِ
غُررًا تسلكُ بي نَهجَ الغررِ
منكم الحُسنُ ومن عيني النظرِ
والتِذاذي من حبيبي بالفِكرِ
كالرّبي والعارضِ المُنبجِسِ
وهي من بهجتها في عُرُسِ
طارحتني مُقلتاه الدنفا
أثر النملِ على صمِّ الصِّفا
لستُ الحاهُ على ما أتلفا
وعذولي نطقه كالخرسِ
حلٌّ من نفسي محلّ النفسِ
ذلك الوردُ على المُغتَرَسِ
يلتظي في كل حينٍ ما يشا
وهي ضُرٌّ وحريقٌ في الحشا
أسدًا وردًا وأهواه رشا
وهو من الحاظِ في حرسِ
اجعلِ الوصلَ مكانَ الخُمسِ

صاحب النص :

إبراهيم بن سهل الإشبيلي، أحد أدباء
الأندلس، أصله من إشبيلية، وسكن
سبته بالمغرب الأقصى، كان يهوديًا، إلا
أنه خالط المسلمين ودرس معهم فأسلم،
وله قصيدة يمدح بها سيدنا رسول الله
ﷺ قبل أن يسلم، مات غريقًا مع ابن
خلاص والي سبته أثناء قدومهم إلى
إفريقية سنة ست وأربعين وست مائة من
الهجرة.

٦- وإذا أشكوه وجردي بسما

٧- إذ يُقيم القطر فيها مائماً

كالرّبي و العارض المنبجس

وهي من بهجتها في عرس

١- هل درى ظبي الحمى أن قد حمى

٢- فهو في حر وخفق مثلما

قلوب صب حله عن مكنس

لعبت ریح الصبا بالقبس

٨- مَنْ إِذَا أَمَلِي عَلَيْهِ حُرَّقِي

٩- تَرَكَتُ أَجْفَانُهُ مِنْ رَمَقِي

١٠- وَأَنَا أَشْكُرُهُ فَيَمَّا بَقِي

طَارَ حَتْنِي مُقْلَتَاهِ الدَّنْفَا

أَثَرَ النَّمْلِ عَلَيَّ صُمِّ الصِّفَا

لَسْتُ أَلْحَاهُ عَلَيَّ مَا أَتْلَفَا

٣- يا بُدورًا أطلعت يومَ النوى

٤- ما لِنفسي وُحدها ذنبُ الهوى

٥- أجتني اللذاتِ مكلومَ الجوى

غُررًا تسلكُ بي نهجَ الغررِ

منكم الحُسنُ ومن عيني النظرِ

والتِذاذي من حبيبي بالفكرِ

١٢- لَيْتَ شَعْرِي أَيْ شَيْءٌ حَرَّمَ مَا

ذَلِكَ الْوَرْدَ عَلَى الْمُغْتَرِبِ

١٤- مِنْهُ لِلنَّارِ بِأَحْشَائِي اضْطِرَام

يَلْتَضِي فِي كُلِّ حِينٍ مَا يَشَا

١٥ - هي في خَلْدِيَه بِرْدٌ وَسَالَامٌ

١٦ - أَتَّقِي مِنْهُ عَلَى حُكْمِ الْغَرَامِ

وهي ضُرٌّ وَحَرِيقٌ فِي الْحِشَا

أَسَدًا وَرَدًا وَأَهْوَاهِ رَشَا

١١- فهو عندي عادل إن ظلمنا

١٢- ليس لي في الأمر حكم بعدما

وعذولي نطقه كالخرس

حل من نفسي محل النفس

١٧- قلتُ لما أن تَبَدَّى مُعَلِّمًا

١٨- أيها الآخِذُ قَلْبِي مَغْنَمًا

وهو من الحَاظِهِ فِي حَرَسِ

اجعَلِ الوَاصِلَ مَكَانَ الخُمْسِ